سيميائيات

يصدرها مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات

▪ المدير: أ.د: هواري بلقاسم ▪ رئيس التحرير: أ.د: ناصر سطمبول

جامعة وهران أحمد بن بلة 1 université d'oran

مجلة محكمة

sad س ت خ

مج 09 ع 02

▪متى تتكلم السيميائيّات العربية؟

▪سيميائيّات الأنساق البصريّة في عصر الأنترنيت

▪سيميائيّة خاصيّة الدّور عند الفارابي

▪موضوعات سيميولوجيا المسرح

▪سيميائيّات الشّم والسّمع

▪سيمياء المرئي الصّوفي

▪حجاجيّة الخطاب عند كريستيان بلانتان

ردمد 1112 - 7015

رمدمد 2602 - 5973

10

أوت 2020

▪المجلد 09 ▪العدد 02 ▪أوت 2020

SÉMIOTIQUE

▪revue périodique éditée par le laboratoire ▪sémiotique et analyse des discours

جامعة وهران أحمد بن بلة 1 université d'oran

issn 1112-7015

e-issn 2602-5973

10

▪vol:09 ▪n:02 ▪août 2020

سيميائيات

مجلّة علمية نصف سنوية محكَّمة تصدر عن مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات – جامعة وهران 1 أحمد بن بلة / الجزائر

ISSN : 1112-7015 EISSN: 2602-5973

المجلد 09 العدد 02/ أوت 2020

مدير المجلة:

أ.د هواري بلقاسم

رئيس التحرير:

أ.د سطمبول ناصر

هيئة التحرير

أ. بويش منصور

أ. قرور معاشو

براهيمي طارق

بوعروج المهدي

الهيئة الاستشارية

أ.د عبد المالك مرتاض	الجزائر	أ.د أحمد يوسف	س. عمان
أ.د بن مالك رشيد	الجزائر	أ.د عبد السلام محمد الشاذلي	مصر
أ.د درار مكي	الجزئر	أ.د سعيد بن كراد	المغرب
أ.د ملاحي علي	الجزائر	أ.د الغرباني علي	ماليزيا
أ.د ملياني محمد	الجزائر	أ.د محمد عبد الفتاح يوسف	مصر
أ.د بسناسي سعاد	الجزائر	أ.دعبد الله بريمي	العراق
أ.د بوداود براهيمي	الجزائر	أ.د روابح سهام	بريطانيا
أ.د منصوري مصطفى	الجزائر	أ.د حيدر علي سلامة	العراق
أ.د بوشفرة نادية	الجزائر	أ.د عبد الواسع الحميري	السعودية
أ.د عز الدين جلاوجي	الجزائر	أ.د أحمد الغرباني	السعودية
أ.د حمر العين	الجزائر	أ.د سامي أدهم	لبنان
أ.د العابدي خضرة	الجزائر	أ.د عمر إسحاق أوغلو	تركيا
أ.د قوتال فضيلة	الجزائر	أ.د عبد الحميد الحسامي	اليمن
أ.د العزوني فتيحة	الجزائر		

لجنة القراءة لهذا العدد (المراجعين):

أ.د بوداود براهيمي	الجزائر	د. بوقصة عبد الله	الجزائر
أ.د منصوري مصطفى	الجزائر	د. بلخامسة كريمة	الجزائر
أ.د بن مسعود محمد العربي	الجزائر	د. بن علوة خيرة	الجزائر
أ.د بوشفرة نادية	الجزائر	أ.د محمد عبد السلام الشاذلي	مصر
أ.د آيت حمدوش فريدة	الجزائر	أ.د عبد الله بريمي	العراق
أ.د زواوي مختار	الجزائر	أ.د حيدر علي سلامة	العراق
د. تركي أمحمد	الجزائر	أ.د محمد عبد الحميد المالكي	ليبيا
أ.د قبايلي عبد الغني	الجزائر	أ.د الغرباني علي	ماليزيا
أ.د حمر العين خيرة	الجزائر	أ.د روابح سهام	بريطانيا
د. مناصري وفاء	الجزائر	أ.د عبد الكبير علاوي	المغرب
د. لعجال لكحل	الجزائر	أ.د منصور عواطف	تونس
د. العجال صالح	الجزائر	أ. بويش منصور	الجزائر
د. بن عطيةكمال	الجزائر	أ.د سطمبول ناصر	الجزائر
أ.د زرارقة الوكال	الجزائر	أ.د هواري بلقاسم	الجزائر
د. بويش نورية	الجزائر		

فهرس المحتويات

الرقم	عنوان المقال	المؤلف والمؤسسة	الصفحة
	الافتتاحية	رئيس التحرير: أ.د سطمبول ناصر	09 - 05
1	متى تتكلّم السيميائيّاتُ العربيّة؟	أ.د أحمد يوسف - جامعة السلطان قابوس (سلطنة عُمان)	37 - 10
2	سميائيات الأنساق البصرية في عصر الإنترنيت رموز "الإيموجي" هل هي صيحة عابرة أم أنساق كتابة جديدة؟	أ.د بريمي عبد الله - الكلية المتعددة التخصصات – الرشيدية. جامعة مولاي إسماعيل (المغرب)	55 - 38
3	موضوعات سيميولوجيا المسرح: النص والعرض - ترجمة	أ.د بن غنيسة نصر الدين - بن غنيسة إيمان - جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	69 - 56
4	جدل الأنا والآخر في روايتي "بعدالغروب" و "وغرام حائر" لمحمد عبدالحليم عبدالله	د. عزوز علي إسماعيل سالم. معهد القاهرة العالي للغات والترجمة الفورية – القاهرة (مصر)	94 - 70
5	سيمائية خاصية الدور وصناعة الغة الواصفة عند الفارابي	أ.د بن مسعود محمد العربي - جامعة زيان عاشور - الجلفة (الجزائر)	119 - 95
6	الصراع المعرفي مع فوضى الحواس : سيميائية الشم والسمع. تاتيانا تشرنيغوفسكايا - مجلة "سيميوتيكا" - 2004	ترجمة : أ.د. إبراهيم اغنيوه - مختبر بنغازي للسيميائيات وتحليل الخطاب. جامعة بنغازي (ليبيا)	129 - 120
7	سيمياء المرئي للكتابة في الفكر الصوفي: مقاربة تأويلـــية لدلالات الفضاء والتشكّل	أ.د سطمبول ناصر - جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	145 - 130
8	حِجاجيّة الخِطاب عند كريستيان بلانتان (Christian Plantin)	د. تركي أمحمد - جامعة ابن خلدون – تيارت (الجزائر)	152 - 146
9	دور حال المتكلّم في تلوين الإيقاع: قصيدة " يا طائر البان" لعنترة أنموذجا	أ.د الحمراوي محمد الصالح - المعهد العالي للعلوم الإنسانية جامعة المنار (تونس)	170 - 153
10	التعدد الدلالي والسيميائي للأيقونة من المنظور الإيكوي	د. تشيكو نعيمة - جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	184 - 171
11	جدلية الخفاء والتجلي في الصورة الإشهارية	د. علاوي عبد الكبير - مركز جسور الدولي للتنمية والدراسات والأبحاث، الرشيدية (المغرب)	191 - 185
12	تشكّل المعنى في رسومات الكاريكاتير (دراسة في ضوء السيميائيات الثقافية)	إسلام علي أبوزيد - جامعة قطر	217 - 192
13	إشكالية القراءة وآليات التأويل في الممارسة النقدية بين	د. نورية شرفاوي - جامعة عبد الحميد بن	231 - 218

	التراث والحداثة	باديس – مستغانم (الجزائر)	
14	تحيين الحوار في الزمن: مقاربة تداولية في رواية"القيامة الآن"لإبراهيم درغوثي	الطاهر الجزيري - جامعة حائل (المملكة العربية السعودية)	232 - 253
15	المفترق المعرفي للجسد السيميائي	د. زغودي دليلة - المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	254 - 269
16	في تأويـــل علامة الدّموع قصيدة المعتمد بن عبّاد أنموذجـا	معلى جهاد - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سفاقس (تونس)	270 - 284
17	التقنيات الفنية والاسلوبية في ثلاثية مستغانمي	د. بلحر ياقوت - جامعة محمد بن احمد وهران 2 (الجزائر)	285 - 298
18	الكلام واللغة والكتابة عند إخوان الصفاء وخلان الوفاء (334هـ-373هـ)	د. خلفاوي صبرينة - جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)	299 - 312
19	المرجعيات الفلسفية للمنهجين السميائي والتفكيكي	د. حمادي هواري - جامعة مصطفى اسطمبولي – معسكر (الجزائر)	313 - 322
20	الحوار الثقافي بين نحن والآخر من منظور عبدالملك مرتاض	علي مقدم / أ.د قادة محمد - جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم (الجزائر)	323 - 337
21	سيميائية الخطاب المسرحي قراءة في مسرحية "حمق سليم" لعبد القادر علولة	د. عزوز هني حيزية - جامعة مولاي الطاهرة – سعيدة (الجزائر)	338 - 348
22	ترجمة مصطلح "Sémiotique" بين كثرة المفاهيم و تعدّد المسميّات	د. علا عبد الرزاق - المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تموشنت (الجزائر)	349 - 356
23	سرديات كلاسيكية وسرديات ما بعد كلاسيكية. تأليف: جيرالد برنس	ترجمة أ.د بن مالك سيدي محمد - المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	357 - 364
24	المعينات البصرية ووظائفها في المعجم الوسيط	منصوري مريم - المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	365 - 377
25	تحديات المستعمل الرقمي للنهوض باللغة العربية بين الراهن والرهان.	سيليني بسمة - بيطام حواء- جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل (الجزائر)	378 - 387
26	THE ROLE OF EMOTIONAL INTELLIGENCE IN READING COMPREHENSION PERFORMANCE: A SYSTEMATIC REVIEW OF THE LITERATURE	**Ali Alghorbany** - School of Languages, Civilization, and Philosophy, Universiti Utara Malaysia - (Malaysia)	388 - 399

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

يصدُر العدد االعاشر من **مجلة سيميائيات** في نحو من التنوّع التصوري والإجرائي، وهو بذلك يفترع مسلكا من مجاهيل السيميائيات القصيّة و العصيّة في الوقت نفسه، إنّه الأخذ بمبدأ دفع الجهات المنسية أو الغُفلة التي لم يطاولها مأخذ المعالجة إلى جهة الكشف عبر أداء المساءلة، لأن **السيميائيات** تظل دوما امتدادا تصوريا ينحُو صوب المعرفة المتجدّدة التي لا تبرح سيرورة الاشتغال المفتوح كي تؤدي السؤال فتجدِلُ المتوخّى المنشود من الحقيقة بمواتح المعنى .

لقد ركّزت مساءلة الباحث **أحمد يوسف** في مبتدأ صنّافة البحوث، على مأخذ جوهري طالما ظل في طيّ الحرج غير المُعلن، إذ ورد لديه مأخذا مكينا حصيفا قصد دفع حقيقته عبر أداء السؤال، كي يصدره وسما لبحثه : **متى تتكلّم السيميائيات العربية** ؟ وهذا النحو من الأداء هو صدع للذاكرة عبر جرف حفريات الفلسفة الغربية، بأي لغة شايعت تصوراتها الفلسفية ومقولاتها المعرفية. ووفق مِثال الأنموذج البدئي، حين كان مبتدأ الشروع باللغة اللاتينية حسب شريعة الاعتلاق للفن اللغوي الأسمى، إذ كانت اللغات الأوروبية في الدرك الأسفل لا ترقى بعيدا ولا تُعرّش صعدا، إذ ظلت ترزح ضمن سياقة الخطاب الأدنى، وإذ ذاك فخطاباتها لا ترقى كي تكون مسلكا لائقا بالفلسفة أو لخطاب الفكر بعامة، من هنا ينصرف الباحث إلى التنويه باللغة الألمانية، كونها إلى جانب اللغة الإغريقية محمّلة بخصاصة من التفكير، فينعطف إلى أعلامها من المفكرين وكذا مقولاتهم عبر المسار التاريخي متسائلا في الوقت ذاته كيف كانت اللغة محملا لتقّلبات الفلسفة في زمن **هيغل وهردر ولايبنتز وهومبلدت وكاسيرر وفرانز بوب و إن كان المتمرد نيتشة** فردا ممن تضلّعوا من مشارب الفيلولوجيا بمسلك من التمرد كونه ينزع للغة الألمانية نزوع المتعلّق الولهان في ظل التدافع القومي والتنازع الغربي وحميات الوطنيات المتصارعة. وإزاء ما أثاره الكثير حول إشكالية التعامل مع طبيعة اللغة، فالفلسفة في البدء كانت تتكلم اليونانية .

وعبر هذا الحذو يبسط الباحث مساءلاته صوب ما توهّمه الباحثون العرب حول تطبيقات المنهج السيميائي على التراث العربي ؟ كيف ورد متصور العلامة لدى الفلاسفة الإسلاميين في ضوء **المنطق الأرسطي** وحتى **الرواقي** وكذا المنطق لدى الفرق والمتكلمين والفلاسفة؟ وإلى أي طبيعة من اللغة ينزع هؤلاء في اشتغالهم الفلسفي أو الفقهي أو المنطقي أو النحوي حيث لُزّ حالُهم إلى إكراهات اللغة؟ في مقابل سوق طبيعة المنطق من الفلسفة اليونانية إلى جهة عبقرية اللغة العربي في ظل دفع المنطق إلى التحريم والتنكير وإن كان آلة ملحّة وضرورة للتفكير. والسؤال الرئيس الذي يؤديه الباحث عبر سؤال : **ما الفائدة من المنطق** ؟ وهل تتأتّى لنا مُكنة تحصيل الحدود، المُعرِّفة للماهيات في غياب آلة التحديد؟ (**الأرغانون**). لأن أداء السؤال أفضل من بسط مظانّه. وكون **السيميائيات** تروم **المنطق الصوري والجدلي والرواقي والرمزي والرياضي والطبيعي** وكل مسلك منها يرتهن في تقلّبه إلى الأخذ بجهة تُجلّي بدورها فاعلية المأخذ التكاملي، لأن تشافع العمليات اللغوية و

العمليات الفكرية ضرورة ملحّة. وإثر هذا يتساءل الباحث ما حيازة العربية في أداء خطابها وهي تؤدي علاجها صوب **السيميائيات**، في ظل صيحات وشطحات الغوغائية: **أن العربية ليست لغة علم ، وأنّى لها بالسيميائيات فوق ذلك** ؟ مما أفرز دعاوى القنوط والتبرم وتفشّي خطاب التسفيه و خطاب الاستنفار في صناعة وهم الفُرقة اللغوي. وحاصل الأمر لدى الباحث يعود إلى المراهنة على طبيعة المُتلقي بوصفه متكلّما، إذ يستوجب عليه في البدء أن يُجدّد وعيه ويعزز كفايته الإدراكية والوصفية والتفسيرية والتأويلية حيث العقل والحرية والجرأة وتقبّل الآخر، مع الإحاطة بالأسانيد المنطقية والعلمية . ومن ضمن ما أثاره الباحث أن **إشكالية السيميائيات** لم تأخذ حيازتها العلمية ضمن مراحل التعليم.كما أن هناك جامعات عربية لم تتعّهدها بالتدريس، **فمتى تلقى المتكلّم السيميائيات تلقيّا عربيا سليما ؟ إضافة إلى أن** أخطاء تلقّي **السيميائيات** منذ البدء عبرمساعي الترجمات المتضاربة في حين أن العلم يتأتّى تحصيله بالحدّ وأداء مُكنهِ، مما ترتّب عن ذلك تضارب **مُحدّدات المصطلحات السيميائية**، وعلى هذا الأساس، يخلص الباحث إلى إثارة مسالك جوهرية مثل: **المتكلم المؤهل ذاته - العربية واللغات الأخرى - الترجمة والمصطلح- التلقّي السليم لمعرفة االرّصينة – الاستيعاب الحسن للمعرفة السيميائية – العلم من التكديس والبناء** - . إن مجموع ما انتهى إليه الباحث يمثل مأخذا رئيسا لأنموذج المتكلم الأمثل، عبر الكفاية والتمثّل والفهم والوصف والتخريج والإبداع حيث لا تفاضل للغة كي تدعّيه لنفسها في أداء الاشتغال العلمي، كما أن حميّة الاعتزاز باللغات لا تبرِدها سواء محصّلات الأداء العلمي الحصيف، مما يدفع عنا رُهاب الغبن المعرفي في كون أن العربية ليست لغة علم- بدعاوى عجز لغة وفاعلية أخرى وهذا ينتهي إلى إشاعة خطاب العداء والكراهية-، مما لا يسمح **لمتلقي السيميائيات** في الزمن الواعد كي يصيرها للعربية خطابا مبينا وهو رهن لغته دون معرفة اللغات الأجنبية أو مطاولة الخاصة منها التي تتحدّث السيميائيات ، كما أن أداء الترجمة لا يُراد منه النقل والتعريب، فالترجمة هي موقفُ من الذات في نحو ما يذهب إليه **هيدغر، لذلك كيف نسهم في تطوير المعرفة السيميائية عربيا ؟ وكيف نسهم في صناعة المصطلح السيميائي عربيا ؟ وكيف نتمثل المتلقي العصامي والعظامي؟** فهناك من جرفه الّزهوُ بنفسه فاستشرت ضلالاته في الاعتساف عبر دعَاوى مُرسلة لا تكبحه كي يفكّر في أخطائه وكي يتبصّر في الوقت ذاته مزالق زلاّته ، إضافة إلى التكدس المعرفي دون بناء أو التحصّن المعرفي الحرج لدى بعض الباحثين السيميائيين ضمن نمط من المحايثة الإيبستيمية، مما ترهن المتلقي كي يظل متكِّلما بمعيارية أحادية وبواجهة مفردة لا تقبل التعدّد من غير مرونة في أداء إرادته الإنسانية الخاصة ، كما أن **السيميائات** في المقابل لا يُراد منها أن تنعطف إلى **محلّيةٍ لغوية** بمناى عن العالمية، وجُلّ هذا يحقق **للسيميائيات** حين تتكلم العربية أن تظفر بحيازة فضيلة النسقية والتماسك النظري وتماميّة تحصيل الوعي المُبتغى بما أنجز عالميا، عبر صهر المعرفة المشتركة إلى علم لا يُظلم عنده أحد، والعلم لا وطن له ولا تحدّه الجغرافية البشرية أو الطبيعية. وضمن عقب البحث يؤدي الباحث **لمجلة سيميائيات** – خطاب أداء التوجيه المبتغى - وهي تتكلّم العربية، إذ يستوجب منها في تصوّره، أن تتقفّى معالم هذا المسلك المعرفي: كي تصدر أبحاثا رصينة تُجيزها للنشر عبر تتبع كل فاصلة وواصلة، لأن حاصِل الأمر يعود إلى خصوصيّة الإضافة عبر ما تتقصّده الأجيال العربية الواعدة معرفيا **للسيميائيات**.

كما يتعرض الباحث **بريمي عبدالله** إلى **سيميائيات الأنساق البصرية في عصر الأنترنيت** ، منتهيا إلى **سيميائيات الإيموجي**، كونها ظاهرة شهدت مُهمينة الحضور التفاعلي عبر التواصل الافتراضي، وعلى هذا الأساس فإن هذه الدراسة تباشر **ظاهرة الإيموجي** من منظور سميائي، فالعلامات البصرية عبر تعدّدها

واختلافها وتنوعها المتزايد، تشكّل لغة مسننة ثقافيا. ويرتكز تأويل نسق العلامات المختلف على **المعرفة السميائية** والسوسيوثقافية للمؤول. ذلك أنه في رأي الدّارس أن تحليل **رموز الإيموجي** تنصب أساسا في جوهر التعرف على نمط خطابها الضمني والرمزي، مما استوجب على هذا التحليل أن يتمفصل ويتقاطع مع دراسة المعايير والتمثّلات والمعتقدات والصور النمطية، التي يبثها الخطاب الاجتماعي عنها. مثل هذا **البعد الثقافي لرموز الإيموجي** بوصفها أنظمة كتابة جديدة أساسيا، كونه يتيح فهما أفضل للقيم الاجتماعية والإنسانية التي تبنين المخيال الجمعي لأمة أو شعب ما.

وإذ ركزت مداخلة الباحث **سطمبول ناصر** حول **سيمياء المرئي للكتابة الصوفية** منتهيا إلى أن الكتابات الصوفية تعدّ أنموذجا متميّزا ، كونها تتأسس على شعرية بصرية متفرّدة، وعليه فهي لا تنحصر بالضرورة ضمن الأشكال النسقية المغلقة بقدر ما انفلتت إلى نمط من المأخذ المفارق عبر ذلك التمثيل بتلك العتبات المصاحبة للمتون النثرية أو التي تشمل صدارتها التي خرجت وهي تؤدي تلك الكفاية التعبيرية التأملية، كونها وردت كي تفصح عن تلك الخصاصة غير اللسانية، إذ أضحت تجلّي **أيقنة متفرّدة** وهي على نمط من الاستغلاق الذي يبسط عسرا واعتياصا لدى المتلقي عبر تحديد جهات موضعها التعييني الذي نتجت عنه، غير أن ما تؤديه الكفاية اللسانية لفضاء الأنساق النصية ضمن انزياحات بلاغات الخطاب الصوفي عبر تخوم استعاراتها ورمزياتها إذ تكاد وفق جهات التأمل كي تنهض بالمأمول الواعد مما حدا بالدارس كي يتساءل: **هل التفكير الصوفي هو تفكير سيميائي بأصالة عربية متفرِّدة**؟.ما دام يتأسس على مصدريات معرفية في تأويل دلالات الأنساق اللسانية وغير اللسانية، كالمنطق وعلم الحساب وعلم الرموز، كما يتبني على معرفة توزيع القضايا والكليّات وعلى مُمكنات تفريع الأجناس والأنواع وما يتنزّل تحتها ، كما له في الوقت ذاته علم بترسيمات الحروف بآليات تفكيكية.

في حين يرد مقال الباحثين، **نصرالدين بن غنيسة/ إيمان بن غنيسة** ، حول موضوعات **سيميولوجيا المسرح**: النص والعرض (ترجمة)، وهي مقاربة سيميولوجية للمسرح تركز على مفهوم **النص الفرجوي** بوصفه مفهوما وصفيا مرتبطا بالفرجة.

وضمن محور الحجاج يتعر الباحث **تركي أمحمد** إلى ماهية الحِجاج لدى العالم اللِّساني "**كريستيان بلانتان**"، للكشف عن طرق الأداء اللُّغوي الصّحيح في إنجاح التّواصل، القائم بين طرفيه (الباث والمتلقِّيّ).

في حين يكشف الباحث **عزوز علي إسماعيل سالم** عبر موضوعه **جدل الأنا والآخر في روايتي "بعدالغروب" و "وغرام حائر"** للأديب المصري **محمد عبدالحليم عبدالله**، إذ يعمد المُحلل إلى الكشف عن **سوسيولوجيا الأنا** عبر جدلها بالأخر فتتوارف إزاء **الخطاب الروائي السيراوي** ، إذ يرد الآخر تشكّلا مفصليا مفتوحا على أبنية التخييل، مما يسمح كي يتأتّى التناص مسلكا لتعالق الروايتين.

فيما نجد لدى الباحث **ابن مسعود محمد العربي** وهو يبسط بحثه حول:ـ **الخاصية الدور وصناعة اللغة الواصفة عند الفارابي"** إذ يخلص كي يصدر طرحا مُجملا ضمن بحثه، فحواه : بأن المنطق لا شغل له بالألفاظ متى تطرق الخطأ إلى مضمونها، بكونه موضوعا لعلم النحو وحسب أن علاقة المنطق علاقة وطيدة فما هي أوجه تمظهرها في كتابته المنطقية؟ وكيف حاول **الفارابي** أن يراحم في لغة واصفة واحدة بين **المنطق والنحو**.

و يطرح الباحث **إبراهيم غنيوة** عبر مبحث يؤدي ترجمة له حول: " **الصراع المعرفي مع فوضى الحواس : سيميائية الشم والسمع** " **تاتيانا تشرنيغوفسكايا ـ مجلة "سيميوتيكا" ـ 2004**

يعرض البحث إشكالية التسلسل الغامض للأحاسيس المتصورة. ومع ذلك، حيث لا تضبطها طرائق حسية معينة، إذ تتسبب إلى أحاسيس اصطناعية وجمالية. منها ما تكمن حفرياتها ضمن اللاوعي حتى أنه لا يوجد لها أسماء محددة (مشابهة لمعظم الأحاسيس المعروفة).

وإذ ينتهي الباحث **محمد صالح الحمراوي** عبر مبحث له حول : **" دور حال المتكلّم في تلوين الإيقاع: قصيدة " يا طائر البان" لعنترة أنموذجا"**، فيعالج ضمنه، مسألة تلوين الإيقاع من جهة المتكلّم وما يصدر عن الذات المتكلمة ، فالصوت هو التشاكل الذي يكشف عن فاعلية التلوّن عبر نسق النص فيجلّي بذلك حال المتكلم.

كما تخلص الباحثة تشيكو نعيمة عبر بحثها : **التعدد الدلالي والسيميائي للأيقونة من المنظور الإيكوي**، إلى التركيز على **الأيقونة**؛ بوصفها أكثر استثمارا من حيث التطبيق، فأجملت ضمنه بعض الفروع المعرفية التي ركزت على **التمثيل الأيقوني**، كما عرضت في الوقت ذاته بعض مقولاتها الأكثر أهمية، ليتجه البحث صوب الدراسات التي أضحت **الأيقونة** موضوعها الأساس، متوخيا الوقوف على أهم مفاهيمها وإجراءاتها التطبيقية. وإزاء هذا، أسند **"إيكو" طبيعة أيقونية** للإدراك ، حيث التعاقدات الخطية والقواعد التي تتدخل في إنتاج الأيقونات الجزئية وفي التعرف عليها.

كما يخلص الباحث **عبد الكبير علاوي** عبر بحثه : **جدلية الخفاء والتجلي في الصورة الإشهارية، -الموثق بنماذج يؤديها إجرائيا-** إلى معالجة **الخطاب الإشهاري** بوصفه شكلا تواصليا مركّبا له مُكنة القدرة في التأثير في المتلقي، وعليه، فالصورة بوصفها خطابا تسهم دوما في أداء لعبة التعتيم وصناعة جدلية الإضمار والإظهار- لعبة الخفاء والتجلي عبر استراتيجة **الفوتومونتاج** وبخاصة ضمن الأداء للدعاية التجارية حيث صناعة الرسالة الإشهارية عبر زوايا المثيرات البصرية .

وإذ يرد لدى الباحث **إسلام أبو زيد** مبحثٌ صدر بوسم : **" تشكّل المعنى في رسومات الكاريكاتير"** حيث ينهض منجز البحث عبر تقفّي ثنائية التشكل للخطاب الكاريكاتيري، المأخذ اللساني وغير اللساني كما يعززه بمأخذ إصدار دلالاته المفتوحة في ضوء مقاربة السيميائيات الثقافية .

كما يخلص طرح الباحثة **شرفاوي نورية** صوب معالجة **إشكالية القراءة وآليات التأويل في الممارسة النقدية بين التراث والحداثة** مُبديّة معالم الاختلاف، بين الآليتين وفق مرجعيات والمنطلقات والأهداف والكيفيات معللة أوجه التباين المعرفي لآلياتها في أداء طبيعة التأويل.

يعالج وسم البحث: **" تحيين الحوار في الزمن" للباحث الطاهر الجزيري** إشكالية تضمن الخطاب الروائي: "**القيامة الآن لإبراهيم الدرغوثي** " فيتحوّل تحيين الحوار من وجود بالقوة إلى وجود بالفعل.حيث التخييل يسهم وفق مضمر القارئ في إنجاز مسلك تلقي هذا التشكّل المتدافع ضمن ممكنات التقابل.

في حين انتهت الباحثة **دليلة زغودي** ضمن بحثها : "**المفترق المعرفي للجسد السيميائي**، حيث منجز **البحث** يؤدي رصد الحفريات المعرفية التي امتاحت منها **السيميائيات** تصوراتها عن الجسد كي تسهم في بناء مؤولاتها لدلالاته المفتوحة.

وإزاء إشكالية الاستجابة الذاتية تركز الباحثة **معلى جهاد** في أداء معالجة إجرائية ضمن بحث: " **في تأويل علامة الدموع قصيدة المعتمد بن عباد أنموذجا** " وهي قراءة تأويلية للعلامات الوجدانية التي يجليها نسق الخطاب الشعري العربي القديم. وإذ تبسط الباحثة **بلحر ياقوت** ضمن منجز تحليلها في موضوع : " **التقنيات الأسلوبية والفنية في ثلاثية أحلام مستغانم** " معالجة تقنيات تشكل الخطاب الروائي عبر اللغة.

كما تعاين الباحثة **صبرينة خلفاوي** مسلكا فلسفيا تراثيا تنتهي إلى معالجة بحث حول: " **الكلام واللغة والكتابة عند إخوان الصفا** " فتبسط فلسفة أشكال مستويات اللغة المنطوقة والمكتوبة لدى إخوان الصفا. وإذ ينعطف بحث: " **المرجعيات الفلسفية للمنهجين السيميائي والتفكيكي" للباحث هوراي حمادي** بقراءة نقدية تكشف تقابل المنهجين وما يشملهما من تصورات ومقولات.

يعرض إسهام الباحث **علي مقدم** في : **الحوار الثقافي بين النحن والآخر من منظور عبد الملك مرتاض** وهي قراءة تحليلية لإشكالية هذه الجدلية . في حين تعالج الباحثة **عزوز هني حيزية : سيميائية الخطاب المسرحي قراءة في مسرحية " حُمق سليم لعبد القادر علولة "** وهو تحليل يقارب إجرائيا تأويل دلالات النص المسرحي.وإذ يخرج الباحث **عبد الرزاق علا** إلى : **" ترجمة مصطلح Sémiotique بين كثرة المفاهيم وتعدّد المسميات "**فيخلص إلى عرض صنّافات المُسمّيات للمصطلح وتعدد مسمياته في مقابل متاهة التلقي. في حين يذهب الباحث **سيدي محمد بن مالك** عبر مبحث ترجمي يدور حول : **" سرديات كلاسيكية وما بعد كلاسيكية** لـ: **جيرالد برنس** " إذ يتعرض إلى الفروق بين بنوية التشكل السردي ما بين سرديات الكلاسيكية وما بعدها. كما تذهب الدّارِسة للمعجميات الباحثة **منصوري مريم** إلى دراسة : " **المُعيّنات البصرية ووظائفها في المعجم الوسيط** " وهي قراءة للتمثيل البصري ووظائفه ، وهي تزاوج بين منجز الشرح المعجمي والأداء التمثيلي الشكلي له. في الوقت الذي تتقصد الدراستان **سليني بسمة / حواء بيطام** إلى معالجة مشتركة ضمن بحث : " **تحدّيات المُستعمل الرقمي للنهوض باللغة العربية بين الراهن والرّهان** " وهو بحث يتجه بالمعالجة الاستفصائية إشكالية **توسّع استخدام الشابكة العنكبوتية** في مقابل المراهنة على تعزيز اللغة العربية ضمن راهن المستعمل الرقمي وعبر حوسبة حصيفة قصد النهوض بها .

وفي عقب هذا العرض لمجمل البحوث المساهمة ضمن محور هذا العدد العاشر من **مجلة سيميائيات** يرد بحث للباحث **علي الغُرباني** باللغة الأنكليزية (**دور الذكاء العاطفي في جودة الفهم القرائي :عبر مراجعة السابقة.**) وإذ نطمح إلى أكثر من توارد المباحث باللغات الأجنبية كونها تُعزّز روافد **الدّراسات السيميائيات** ويدعمها صوب التعدّد اللغوي والمعرفي في أداء التلقّي المتنوّع، وكي يُشيد في الوقت ذاته **بعالمية المعرفة السيميائية** وحِوارية الثقافات الإنسانية .

والذي مكننا أكثر من فاعلية التشجيع وما شهدناه من مفعم الرّضى وحرارة القَبُول، أننا نجحنا بالحصول على معايير اعتماد معامل" **Arcif** " المتوافقة مع المعايير العالمية.وهذا ما يدفعنا بفاعلية قوية صوب العمل لأداء البحث العلمي في إذكاء المعرفة السيميائية .

رئيس التحرير

أ.د سطمبول ناصر